



**الرئيس علي عبدالله صالح**

■ أن تحقيق السلام العادل والديمقراطية يرتكز في المقام الأول على حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف وتنفيذ إسرائيل لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بالصراع العربي الإسرائيلي.

عدد الخبثيس  
20  
ريالا

# الثورة

AL-Thawrah

24  
صفحة

**اهداف الثورة اليمنية**

- التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتها وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
- بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسيها.
- رفع مستوى الشعب اقتصادياً وإجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
- إنشاء مجتمع ديمقراطي تعامري عادل مستمد أنظمته من روح الإسلام الحنيف.
- المعمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نظام الوحدة العربية الشاملة.
- إحترام مبادئ الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والنسك بمبدأ الجهاد الإيجابي وعدم الإنحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

Thu. 8 Apr. 2004, 18/2/1425 - No. (14393)

الخميس 18 صفر 1425هـ الموافق 8 أبريل 2004م العدد (14393)

## رئيس الجمهورية لقناة «العربية» الفضائية

# اليمن مع انعقاد القمة العربية في تونس أو في أي بلد عربي

## المبادرة اليمنية هدفت إلى إشراك الجامعة العربية والأمم المتحدة فيما يخص فلسطين

**قمة يمنية فرنسية الأسبوع المقبل في باريس**

**القري لـ «الثورة»: مباحثات الرئيس وشيراك ستتركز على الأوضاع في الشرق الأوسط والمبادرة اليمنية لحل الأزمة العراقية والنزاع العربي الإسرائيلي**



**الثورة / عبدالعزيز الهياجم**

يبدأ فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الأسبوع المقبل زيارة رسمية لجمهورية فرنسا الصديقة تستغرق عدة أيام . وأوضح الأخ الدكتور أبو بكر القري وزير الخارجية في تصريح له «الثورة» أن مباحثات القمة اليمنية الفرنسية التي ستجمع بين فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح والرئيس الفرنسي جاك شيراك ستتركز بدرجة أساسية على الأوضاع في الشرق الأوسط والتطورات في العراق وفلسطين والبيانات اليمنية بالنسبة لإصلاح الوضع العربي وفي ما يتعلق بوضع خطة خارطة طريق لحل المسألة العراقية ولحل النزاع العربي الإسرائيلي .. إضافة إلى بحث العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين وسبل تطوير وتفعيل التعاون المشترك في كافة المجالات .

## الحل في العراق يكمن في انسحاب قوات الاحتلال وترك العراقيين وشأنهم

العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي.

وفي الشأن العراقي قال فخامة الأخ رئيس الجمهورية: إن الوضع في العراق يزداد تفاقمًا وإن المبادرة اليمنية ترى أن الحل يكمن في انسحاب قوات التحالف وترك شأن العراق لحفاظ على أمنه وسيدانه من خلال تشكيل جمعية وطنية لتسيير دستورعراقي وإجراء انتخابات نيابية تختار نوع الحكم بعيدا عن الطائفية والمذهبية والعرقية والمناطقية وفي ظل عراق ديمقراطي موحد.

وفي رده على سؤال حول تأجيل القمة العربية قال فخامة الرئيس علي عبدالله صالح: نحن فوجئنا بصراحة كما فوجئ الآخرون بتأجيل القمة، ولا نعرف ما هي الدواعي ولا الأسباب والحجج التي أتت إلى تأجيلها وقد أجرينا اتصالات مع الإشفاء، وقلنا لابد أن نتخذ هذه القمة.

وأضاف: إن القمم تتعقد لحل الخلافات لكن لا يمكن تأجيل القمة لوجود خلافات، لأن معنى ذلك تصعيد الخلافات، وهذا غير منطقي . مشيراً إلى أنه إذا وجد اختلاف أو تباين في رأي معين بين الأقطار العربية، فإن الحل هو القمة حيث يمكن حل الخلافات في هذه القمة، أو في القمة القادمة، لكن المهم أن نبدأ وأن نتوفر النوايا لحل المشاكل.

وتوه فخامته بأن اليمن مع انعقاد القمة سواء في تونس أو في ليبيا أو في موريتانيا أو في مصر أو في مقر الجامعة العربية، لكن المهم هو انعقادها بشكل منتظم.

(نص المقابلة 3)

■، صنعاء/سبا/ أكد فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية عمق العلاقات التي تربط بين اليمن وروسيا الاتحادية، والتي وصفها بالتاريخية والمتطورة، وفي مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية والعسكرية.

وقال فخامته في مقابلة أجرتها معه قناة العربية: إن زيارتي الأخيرة لموسكو تأتي في إطار تعزيز وتطوير علاقات التعاون والدفع بها إلى الأمام والإطلاع الجانب الروسي على الأفكار التي تقدمت بها اليمن إلى القمة العربية التي كانت ستعقد الشهر الماضي في تونس.

وأوضح فخامة الأخ رئيس الجمهورية أن الأفكار التي تقدمت بها اليمن كانت خلاصة لجملة من المبادرات العربية ذات الصلة بالصراع العربي الإسرائيلي وهدفت إلى إشراك الجامعة العربية والأمم المتحدة فيما يخص القضية الفلسطينية وإيجاد قوات دولية للفصل بين الإسرائيليين والفلسطينيين وإزالة الجدار العازل وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية والأمن من الجانبين ومن جنوب لبنان . مشيراً في هذا الصدد إلى أن الأفكار اليمنية احتوت على المبادرات العربية التي قدمتها المملكة العربية السعودية إلى قمة بيروت وأقرتها الجامعة العربية وأقرها القادة العرب في بيروت، وقال فخامته: إن اليمن لخصت كل الأفكار المطروحة في مساندة وزعت على الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي، وعلى الأمين العام للأمم المتحدة وعلى جامعة الدول

## كلمة الثورة

### الحل

■، عانى العالم كله وما يزال تداعيات كبيرة نجمت عن احتلال التوازن الدولي، وتفاقت أحداثها ومجريات بداية من اشتعال وانتعاش نطاق الانقسامات السياسية والصدامات الطائفية، التي تطورت وبسرعة إلى حروب تطهير عرقي، ووجدت الاختلالات القيمية وأزواجية المعايير في التعامل سبيلها إلى إلقاء ظلالها الكثيفة بشكل مركز على منطقة الشرق الأوسط.

ومع تراجع دور المؤسسة الدولية تعرضت القضية الفلسطينية لحرب إبادة وأصبحت المنطقة العربية في نطاق الاستهداف الأمني الذي يعمل لصالح تأكيد الزعامة الإسرائيلية وبسط طغيانها على كامل المنطقة . وتمت التهينة لذلك عبر إضعاف الأوضاع السياسية والقوى العسكرية للبلدان العربية، وإن تطلب الأمر شن حرب على الدول التي لا تتجاوب ولا تتعاون مع مطالب الاستسلام السياسي .

وبرزت ظاهرة التطرف إلى السطح الدولي بمظهر العنف الصريح الذي قدم رموزها للعالم كمجاميع إرهابية، وكان لذلك نتائجه القاتلة التي حولت المنطقة إلى ساحة للحرب العالمية على الإرهاب، إلى جانب وضع مجتمعاتها وعقائدها في قبض الاتهام الدولي وتعرض شخصيتها وهويتها للإساءة البالغة .

وأيا كان أمر الإرهاب، فقد جرت المبالغة والمحاولة التي حولت جزءاً من مهمة مكافحة الظاهرة في الاتجاه الذي ضاعف من واقع الجور والحيف النازل بالمنطقة وإذلال الجميع شعوباً وحكومات في نطاق الاستهداف مع سبق الإصرار والترصد .

وفي واقع إقليمي وعالمي كهذا تزداد سوءاته تفاقمًا وتشهد فسوته تصعيداً وراء تصعيداً لئلا يكون السؤال عن الآتي أو فقدان الأمل في تحسن الوضع سيد الموقف . وحول السؤال عن المخرج والحل .. ماهو ؟ وكيف يكون ؟ لا شك وأن القنوات والتطلعات تحتشد أغلب، إن لم يكن جميع، القنوات والتطلعات الإنسانية .

فما هو المخرج والحل ؟

ذلك ما يتبني بالعودة إلى مظلة الشرعية الدولية بمبادئها ومواثيقها الكفيلة وحدها بتجنب وحماية الجميع من الصراعات والحروب، كما يؤكده عليه ويدعو إليه فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح على الدوام .

وياعتبار أن الأمم المتحدة هي نتاج وحصيلته تجربة مرة ومعاناة قاسية للبشرية التي طحنتها الحروب واندركت بواقعية أن تصاعد الخلافات والتفلات الأمور وتفجر الأوضاع ناتج عن غياب المرجعية التي يبحث عنها، فكان تشكيل المنظمة الدولية كمخرج من حال الدمار والموت ولا داعي لتكرار تجربة الصراعات والحروب التي تأكدت مأساويتها وأنها المدمرة للجميع .

وإدعى بما يكون قد أصاب المؤسسة الدولية من سلبية ووهن، أن يدفع الجميع إلى البحث والسعي من أجل إصلاح أجهزتها وإمدادها بالمزيد من أسباب القدرة والقوة التنفيذية لقراراتها التي تستمد شرعيتها من عدالة أحكامها .

وكذلك الحال مع الحالة العربية والمتصلة بوضع الجامعة العربية، أوضحت اليمن رؤيتها وموقفها من خلال المبادرة إلى إصلاح النظام العربي من خلال تطوير البناء المؤسسي وتعزيز الآلية التنفيذية وقدرته البت والحسم في القضايا .

وكما تحدث الأخ الرئيس إلى قناة العربية الفضائية، مشيراً إلى مؤتمرات القادة فإن القمم تعقد لحل الخلافات ولا تتعثر لأن هناك خلافات، والعالم يحتاج بحق إلى إعادة بناء علاقاته على أسس الشراكة الإنمائية والإنسانية في الحياة على كوكب الأرض ونشر قيم الالتزام بتحقيق المنافع المتبادلة والمصالح المشتركة .

وفي ذلك نقطة المخرج الذي تنطلق به خطوات الحوار والعمل بالمعالجات السلمية إلى آفاق الحل وترسيخ التعايش والسلام العالمي، وذلك هو الحال كما تراه وتدعو إليه اليمن بقيادة زعيمها الأخ الرئيس علي عبدالله صالح .

## وزراء الخارجية العرب يلتقون نهاية الشهر للاتفاق على مكان وموعد القمة

**الثورة /**

من المقرر أن يلتقي وزراء الخارجية العرب نهاية الشهر الجاري بمقر الجامعة العربية لبحث القضايا المتعلقة بتحديد موعد ومكان انعقاد القمة العربية .

وأوضح الأخ الدكتور أبو بكر القري وزير الخارجية أن المشاورات بين وزراء الخارجية العرب وبين قادة الدول العربية من أجل التحديد بعدد القمة في أقرب وقت ممكن ، مشيراً إلى أن هناك شبه اتفاق على عقد اجتماع لوزراء الخارجية العرب نهاية الشهر الجاري لبحث المواضيع التي ستناقشها القمة ولتوافق على موعد ومكان انعقادها .

**وزير العدل للثورة: نعد لحملة قضائية لإنهاء الأثر**

**الثورة/خاص:**

أوضح الأخ وزير العدل أن الوزارة بصدد القيام بحملة ضمن الجهود الوطنية لمواجهة ومعالجة الأثر، وأن من أولويات هذه الحملة التركيز على حصر القضايا التي لم يتم الفصل فيها والبث فيها خلال ثلاثة أشهر وحصر القضايا التي لم تنفذ والبدء في إجراءات تنفيذها خلال أوقات العمل الرسمي والإضافي وبالتعاون مع الجهات المختصة .. منوهاً إلى أن

الوزارة بصدد الإعداد لإصدار اللوائح المتعلقة بالجانب الإنساني للقاضي وعضو النيابة وإعادة النظر في تنفيذ الحركة القضائية على أسس موضوعية ورفقها بالوسائل والأجهزة الصديقة كإدوات ملزمة في أداء أعمالها لما من شأنه تسهيل الالتزام الكامل بالقوانين الإجرائية وسرعة تنفيذ الأحكام وتعزيز الثقة بال القضاء . البقية ص/2

## التقى وزير الزراعة في مقاطعة الولون البلجيكية وسفير الكويت رئيس الوزراء يبحث مع وفد البرلمان الأوروبي القضايا المتصلة بالاستراتيجية الوطنية للتخفيف من الفقر

■، صنعاء/سبا/ ناقش الأخ عبدالقادر باجمال رئيس مجلس الوزراء أمس مع الوفد البلجيكي متعهدة الجنسيات الذي يزور بلدنا حالياً المسائل المتعلقة بالاستراتيجية الوطنية للتخفيف من الفقر التي يتم تنفيذها بدعم من البنك الدولي والدول المانحة بما في ذلك الأليات المناسبة التي تنتهجها الحكومة اليمنية لتنفيذ هذه الاستراتيجية وأهمية توسيع المشاركة الشعبية في أنشطة التخفيف من الفقر. كما تناول اللقاء برامج التعلية والصحة وعلى وجه الخصوص مجال تعليم الفتيات والصحة الوقائية ومكافحة الأوبئة. وقد ضمن الوفد البلجيكي عالياً التجربة اليمنية في مجال مكافحة الفقر وكذا العلاقات القائمة بين مؤسسات الدولة وعلى وجه الخصوص بين الحكومة والبرلمان. حضر المقابلة الأخ ياسر العواضي عضو مجلس النواب.

من جهة أخرى ناقش الأخ عبدالقادر باجمال رئيس مجلس الوزراء أمس مع السيد جوزيف ابار وزير الزراعة في مقاطعة الولون البلجيكية الجانب المتصل بتفعيل التعاون الثنائي بين البلدين الصديقين في المجال الزراعي وقطاع الثروة الحيوانية.

البقية ص/2



## رامسفيلد يتوعد الصدر بالعقاب مصرع عشرة أمريكيين وإسقاط ثلاث مروحيات



■ عواصم وكالات

قصفت الطائرات الأمريكية بالصواريخ والقنابل الموجهة بالمليزير إحياء سكنية في الفلوجة قتل فيها أكثر من 40 مصلياً عراقياً كانوا داخل أحد المساجد ودارت معارك عنيفة وحرب شوارع حربية وسط المدينة المحاصرة منذ ثلاثة أيام وحلقت مروحيات الأباتشي في سماء المدينة وسقطت ثلاث منها بنيران المدافع الذين دبروا 12 مدركة والية عسكرية ولقي عشرة جنود أمريكيون مصرعهم وأصيب سبعة آخرون بجروح خطيرة ونصت المقاومة العراقية للقوات المهاجمة وأجبرتها على الفرار خارج الفلوجة بعد أن أصبحت عصابة على الاحتلال رغم كثافة الهجوم وتوقف الجنود الأمريكيين عدداً وعدة .

وبررت القوات الأمريكية قصفها للأحياء المدنية بقولها على لسان الكولونيل بريان ايران أن عملية القصف جاءت بعد وضع ساعات من إطلاق نار بالأسلحة الخفيفة والقذائف الصاروخية من جانب المقاومة مما أدى إلى إصابة عدة جنود من المارينز بجروح . وأضاف : كان هناك حوالي أربعين مسلحاً داخل المسجد البقية ص/2

## حذرت من المساس بعرفات السلطة الفلسطينية ترفض التحذيرات الأمريكية بشأن إشراك حماس في الحوار الوطني

رام الله / غزة / عواصم / وكالات / حذرت القيادة الفلسطينية من المساس بالترسيم الفلسطيني ياسر عرفات وطالبت بالعمل على عقد قمة عربية سريعة ، معتبرة أن تأجيل القمة قد يشجع حكومة شارون على المضي قدماً في خططها الرامية إلى اغتيال عرفات وقيادات فصائل المقاومة والتسامي في عدوانها ضد الشعب الفلسطيني .

ورفضت السلطة الفلسطينية التحذيرات الأمريكية بشأن إشراك حركة المقاومة الإسلامية في الحوار الوطني بين الفصائل الفلسطينية ، وقال صائب عريقات وزير شؤون المفاوضات الفلسطيني أن الحوار الوطني الفلسطيني هو شأن داخلي ويستند إلى المصالح الوطنية العليا للشعب الفلسطيني .

وأشار عريقات في تعليقه على تحذيرات واشنطن إلى أن الحوار والمشاركة في السلطة الفلسطينية يقوم على أساس التعددية السياسية وليس على تعدد السلطات ، وأعرّب بأن أهله بأن تتوجج الجولة الجديدة من الحوار الفلسطيني التي انطلقت السبت الماضي في الحوار الفلسطيني إلى اتفاق بشأن إدارة القطاع بعد الانسحاب الإسرائيلي الذي يعتزم شارون القيام به . وفي هذا الاتجاه طلبت مصر إسرائيل بالانسحاب من ممر فيلادلفيا في غزة في إطار خطة شارون التي ستكون على جدول محادثات الرئيس المصري حسني مبارك مع نظيره الأمريكي جورج بوش الأثنين المقبل

بحسب ما ذكر وزير الإعلام المصري صفوت الشريف ..

وذكرت مصادر مصرية أن القاهرة تعتقد أن الانسحاب الإسرائيلي من كل قطاع غزة وإجلاء المستوطنات يمكن أن يكون عملاً إيجابياً يخدم قضية السلام ، وأن يكون جزءاً من تطبيق خارطة الطريق . فيما أكدت سوريا وبلجيكا على ضرورة أن يعمل المجتمع الدولي باتجاه تحقيق السلام العادل والشامل المعنى على قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الأرض مقابل السلام ، وبما يضمن الانسحاب الإسرائيلي من جميع الأراضي العربية المحتلة إلى خطوط الرابع من يونيو 1967م .

وميدانياً أصيب 15 فلسطينياً بجروح طفيفة أمس خلال تظاهرة ضد بناء الجدار الفاصل في قرية بدو الفلسطينية الواقعة في شمال غرب القدس .

وواحد من الجرحى على الأقل أصيب برصاص مطايطي أطلقه عسكريون إسرائيليون استخدموا أيضاً القنابل المسيلة للدروع وقنابل صوتية لتفريق المظاهرات .

وأصيب اثنان من حراس الحدود الإسرائيليين بجروح طفيفة برشق الحجارة ، كما أذات الإذاعة العامة الإسرائيلية ، مشيرة إلى اعتقال ثلاثة من المظاهرين .

واستشهد شاب فلسطيني متأثرًا بجروح أصيب بها خلال توغل قوات الاحتلال في مخيم بلاطة شرق مدينة نابلس وسط الضفة الغربية .